

القيادة العليا للجهاد والتحرير
نصر من الله وفتح قريب
جيش رجال الطريقة النقشبندية
النقشبندية
alnakshabandia
مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الرابع والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م
قال رسول الله ﷺ: (ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان راميا) «رواه البخاري»
لعبة المصالحة
غاية الجود
أهمية غزوة بدر في حاضرنا
الشرعية الدولية المزعومة
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

اقرأ في هذا العدد

لعبة المصالحة

رئيس هيئة التحرير

ظهر قبل أيام قليلة على شاشات التلفزيون المأجورة لحكومة الاحتلال وزير ما يسمى (وزارة المصالحة الوطنية) ليزعم كذبا أن جيش رجال الطريقة النقشبندية انخرط فيما يسمى (المصالحة الوطنية) وألقى سلاحه، ولسنا هنا لنفند زعمه الخطير هذا، فقد صرح جيش رجال الطريقة النقشبندية على لسان الناطق الرسمي بتكذيب هذا الخبر ونفيه بالكلية، وبينوا أن نهج الجيش الثبات والاستمرار في طريق الجهاد ضد المحتل حتى يتحرر آخر شبر من أرض العراق الحبيب، وأن جيش رجال الطريقة النقشبندية لم يخول من يمثله ليصالح المحتل أو حكومته التي نصبها، ونحن هنا نسلط الضوء على هذا الموضوع من جوانب أخر.

إن رئيس حكومة الاحتلال السادسة وبعد أن ثار عليه الشعب العراقي ينادي بإسقاطه وحكومته الفاسدة وينادي بتحرير العراق وطرد الاحتلال وأذنابه سارع إلى طرح ألعوبة صهيونية الدهاء صفوية الخبث أمريكية الإشراف تتمثل بإمهال وزراء الحكومة مائة يوم لإصلاح وزاراتهم وإنهاء الفساد الإداري والمالي فيها، وانتهت المائة يوم على ركام كبير من الفساد والفضائح والخروقات ومزيد من الطائفية والسرقة لتكون المائة يوم مكملة للثماني سنوات المنصرمة من مآسي الاحتلال وزيادة، وتبين بعد ذلك أن رئيس الحكومة الفاسدة العرجاء طرح لعبة المائة يوم ليخدر الشعب العراقي وليعلم وزراءه كيفية اللعب والكذب عليه، ثم ليكمل المائة يوم بمسرحية لا تنطلي حتى على المجانين يظهر فيها هو ووزراؤه يناقشون منجزات المائة يوم، وإن من يشاهدهم وهو خالي البال ـ أي غير مستحضر للواقع العراقي ـ وهم يناقشون منجزاتهم يجد نفسه في أرقى دول العالم تحضرا ويسمع بمنجزات تكاد تكون معجزات لأنها تحتاج إلى سنوات وقد أنجزها الوزراء في مائة يوم، في حين إذا نظر إلى الواقع العراقي فما له إلا أن يقول: «لك الله يا عراق كيف تحتمل مسيلمة الكذاب بين رافديك»، والمهم هنا من هذه القضية أن وزير ما يسمى (وزارة المصالحة الوطنية) أراد أن يستعرض منجزاته (ألاعيبه) في المائة يوم فزعم أن جيش رجال الطريقة النقشبندية قد دخل في المصالحة، وقد فات هذا الكذابَ أن جيش رجال الطريقة النقشبندية عاهدوا الله على الاستمرار في طريق الجهاد حتى النصر المؤزر بخروج الاحتلال من العراق هو وأذنابه، ونسي



وهو يروج لأكاذيبه في يوم الخميس ٩ حزيران أن جيش رجال الطريقة النقشبندية قد أثبتوا كذبه في الجمعة التي قبله بستة أيام بإصدارهم الجهادي المائة والتاسع والثلاثين، وقضوا على زعمه بعد يوم واحد في الجمعة التي تلت تصريحه بإصدارهم المائة والأربعين، ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ «الأنبياء: ١٨»، وحقاً إن هذا المخادع وسادته ينطبق عليهم حديث رسول الله ﷺ إذ يقول: ((إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى «إذا لم تستح فاصنع ما شئت»))، «رواه البخاري».

ولا يفوتنا أن نؤصِّل هذه المسألة ونذكِّر شعبنا بأن المحتلين لهم اليد الطولى في كل ألاعيب الحكومة التي نصبوها بما فيها هذا الزعم الخطير، والسبب في ذلك تبرير وتسهيل عملية انسحابهم (هزيمتهم) والتي لم يبق لها إلا أيام معدودات، وتلويث السمعة البيضاء النقية لهذا الجيش الذي أذاقهم السم الزعاف على مدى احتلالهم.

ومن الجدير بالذكر أن حكومة فيها (وزارة مصالحة) لدليل أوضح من الشمس في رابعة النهار على أنها حكومة طائفية وتعتمد التفريق بين أبناء الشعب، فمتى عرف الشعب العراقي الصراع والخلاف والفرقة حتى يحتاج إلى مصالحة؟؟، وهل وصلت الفرقة بين أبناء الشعب العراقي إلى حد تؤسس فيه وزارة ومؤسسات للمصالحة؟؟، في حين لم نسمع في أي دولة من دول العالم أسست وزارة للمصالحة إلا العراق المحتل، إنها لمهزلة ستبقى شاهدا تاريخيا على تخبط الاحتلال وأذنابه وسعيهم في تفريق شعبنا الواحد، وإن شعبنا العراقي لم يختلف ولم يفترق ولن يكون ذلك.

وعودا على بدء: فجيش رجال الطريقة النقشبندية صامد ثابت تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير على الجهاد حتى خروج آخر علج من علوج الاحتلال، وهم من الشعب والشعب منهم يد واحدة وقلب واحد، ولم يختلفوا مع الشعب العراقي بل ولا حتى مع فرد من أفراده حتى يحتاجوا للمصالحة، وإن وزارة المصالحة يمكن أن ينتفع منها السياسيون أذناب المحتل وعملاؤه الذين جاؤوا في غبار دباباته، يستفيدون منها ليتصالحوا ويتقاسموا أموال الشعب العراقي التي سرقوها على مرأى ومسمع العالم كله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

غاية الجود

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد إمام المرسلين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه وسار على منهجه إلى يوم الدين وبعد:

فإن الجود والكرم من الصفات التي يمتدح بها المؤمن الموقن بأن الله تعالى يخلف له خيرا مما ينفقه، بل إن من أعظم صفات الحق تعالى التي امتدح بها نفسه هو جوده وكرمه وفضله على جميع خلقه من مؤمن وكافر وإنسان وغيره ممن هم في هذا الوجود، والجواد يحبه الحق تعالى ويقربه إليه زلفى، فعَنْ سيدنا أَبِي



هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللهِ بَعِيدٌ مِنَ الجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ، وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ))، "رواه الترمذي"، وللسخاء والجود مراتب أعلاها أن لا تترك لنفسك شيئا وتعطيه لله ثم تستصغره فتجود بنفسك راضيا لله تعالى، وهو ما أراده الشاعر بقوله: (يجود بالنفس إن ضن الجواد بها... والجود بالنفس أقصى غاية الجود).

وفي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم صور متميزة تظهر هذا الخلق الرباني عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، ففي تضحية سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونومه بفراش رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أراد الهجرة إلى المدينة لكي يوري على الكفار هجرته بعد أن اجتمعوا لكي يقتلوه، في هذه الحادثة صورة حية لما نتكلم عنه، وكذا قصة الغار مع سيدنا أبي بكر رضي الله عنه وتقدمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم في دخوله الغار خشية على رسول الله من دابة من دواب الأرض تلسعه أو تؤذيه صورة أخرى، والصورة الأخرى العظيمة ما رواه عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، ((أَنَّ امْرَأَةً، مِنْ جُهَيْنَةَ، أَتَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَتْ إِنَّهَا زَنَتْ، وَهِيَ حُبْلَى، فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَلِيًّا لَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: أَحْسِنْ إِلَيْهَا، فَإِذَا وَضَعَتْ فَجِئْ بِهَا، فَلَمَّا أَنْ وَضَعَتْ جَاءَ بِهَا، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم، فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، تُصَلِّي عَلَيْهَا وَقَدْ زَنَتْ؟، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ، وَهَلْ وَجَدْتَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لله تعالى))، "رواه مسلم وأبو داود"، فهي امرأة أصابت حدا فأرادت أن تتطهر منه في

الدنيا قبل الآخرة وأدركت بأن نار الجبار أشد عليها من نار العار وأن الدنيا زائلة ولكن الآخرة باقية لا زوال لها، ويوم رجمت وانتقلت إلىٰ باريها سبحانه وتعالىٰ لم يرض النبي ﷺ أن تحتقر أو أن تلعن مع أنها قتلت لأجل معصية لأنها جادت بروحها في الدنيا لأجل إحيائها في الآخرة مطمئنة هانئة، وإذا كان شأن امرأة جادت بنفسها لله تعالىٰ لأجل تطهيرها من الذنب الذي اقترفته أن يمدحها النبي هذا المدح العظيم وتكون لتوبتها من الأجر ما لو قسم علىٰ سبعين عاصيا ومن أهل المدينة الذين هم من أشراف خلق الله تعالىٰ لكفتهم وعمتهم ووسعتهم وأدخلتهم هذه التوبة في بحبوحة رحمة الله تعالىٰ الواسعة، فما بالك بمن بذل نفسه اليوم مختارا ذائقا طائعا مختارا إيمانا محبا مخلصا غيرة علىٰ دين الله حمية علىٰ دين الله؟، تلك بذلت نفسها مرعوبة من الذنب الذي أصابته لتتطهر منه، المجاهد اليوم يحمل عبوته أو سلاحه ويقبل علىٰ مواجهة العدو المحتل مختارا نصرة لدين الله تعالىٰ، وبما أن النبي ﷺ يغار علىٰ من اقترف ذنبا وتاب منه فإنه بالأولىٰ يغار علىٰ المجاهد في سبيل الله الذي بذل روحه ومهجته لمولاه، لذا يقول رسول الله ﷺ: ((من اغتاب غازيا فكأنما قتل مؤمنا))، "رواه الشيرازي"، يعني غيبة المجاهد فقط تعدل سفك دم مؤمن، فما أعظم المجاهد في سبيل الله إذاً؟، وبالمقابل فإن ذم الكفار والمنافقين وهجوهم عبادة عظيمة وجهاد كبير، قال رسول الله ﷺ لحسان بن ثابت رضي الله عنه: ((اهجهم وجبريل معك))، "رواه البخاري"، أي جبريل يؤيدك في هجائك للمشركين، فهذا الهجاء جهاد عظيم لأنه يؤذي أعداء الدين.

ولقد رأيتم كيف بذل المجاهدون في جيش رجال الطريقة النقشبندية الغالي والنفيس في سبيل الذود عن هذا الدين والأرض والعرض، وكيف جادوا بأعز ما يملكونه من المال ثم ترقوا في جودهم وكرمهم لله

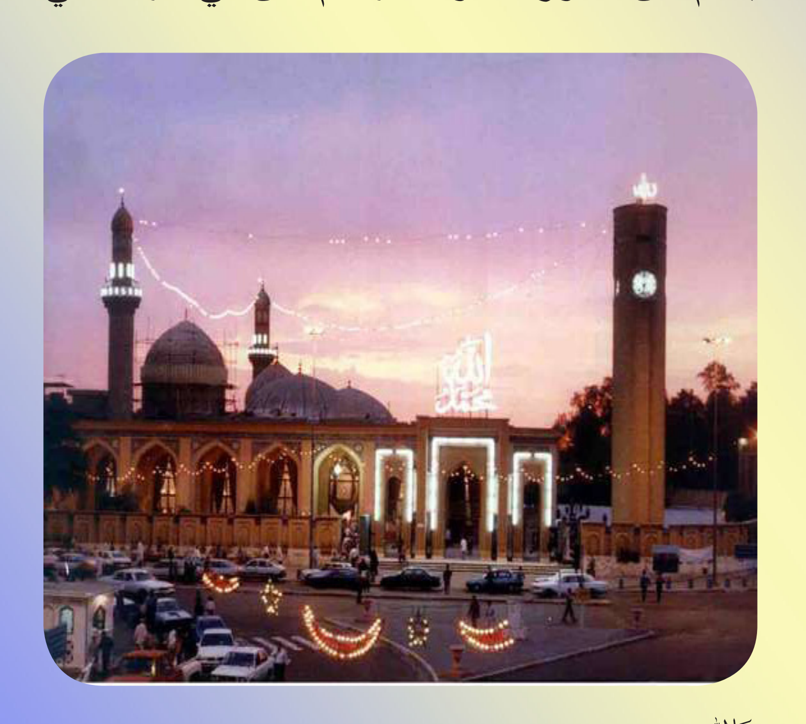


تعالىٰ حتىٰ ضحوا بأرواحهم الطاهرة ليس فقط لأجل أن تحيىٰ أرواحهم في الآخرة وهي آمنة مطمئنة، ولكن لأجل أن لا يموت هذا الدين وأن لا تستباح حرمات المسلمين، ولأجل أن ترتفع راية الإسلام، جاد بنفسه لأجل الدين لا لأجل تطهيره من ذنب أو معصية، فكيف يكون جزاءه يوم القيامة؟، ومن كانت هذه درجته ومكانته لا ينبغي أن يذكر إلا بالحسنىٰ، ويرد أبلغ الرد من يتكلم عليه بالسوء ويغتابه فعن سيدنا عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا تُؤْذُوا الْمُجَاهِدِينَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ لِلْمُرْسَلِينَ وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ لِلْمُرْسَلِينَ. وَمَنْ آذَىٰ مُجَاهِدًا فِي أَهْلِهِ فَمَأْوَاهُ النَّارُ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنْهَا إِلَّا شَفَاعَةُ الْمُجَاهِدِ لَهُ إِنْ فَعَلَ ذَلِكَ)) "السير الكبير"، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

فهم سقيم يحارب كل مستحدث بدعوى البدعة

المجاهد. أبو صلاح النقشبندي

كثير ما نسمع عن أولئك الذين يتكلمون عن البدعة والضلالة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ويدخلون عامة الناس في أمور تشككهم بعقيدتهم وهذا أمر خطير لأنه يتعلق بالعقيدة بحيث إن بعض أصحاب العقول العقيمة والصدور الضيقة والعصبية العمياء يدخلون المسلمين في الضلالة والعياذ بالله بدعوى البدعة مع أن روح الشريعة الإسلامية توجب علينا أن نميز بين أنواع البدعة وأن نقول: إن منها البدعة الحسنة ومنها البدعة السيئة؛ وهذا ما يقتضيه العقل النير والنظر الثاقب؛ وهذا ما حققه علماء الأصول من سلف هذه الأمة رضي الله عنهم كالإمام الشافعي والعز بن عبد السلام والإمام النووي والسيوطي والمحلي وابن حجر وغيرهم رضي الله عنهم أجمعين؛ والأحاديث النبوية يفسر بعضها بعضا ويكمل بعضها بعضا ولابد من النظر إليها نظرة واحدة متكاملة؛ ولابد من تفسيرها بروح الشريعة ومفهومها المتفق عليه بين أهل النظر ولذا نجد كثيرا من الأحاديث النبوية الشريفة تحتاج في تفسيرها إلى عقل عاقل وفكر ثاقب وفهم لائق وقلب ذائق يستمد من بحر الشريعة الغراء ويراعي أحوال الأمة وحاجتها يسايرها في القواعد الشرعية و النصوص القرآنية التي لا يجوز الخروج عنها، ومن أمثلة هذا الحديث: ((كل بدعة ضلالة))«رواه أحمد»، فلابد من القول بأن المراد بذلك البدعة السيئة التي لا تدخل تحت أصل شرعي وهذا التقييد وارد في غير هذا الحديث كحديث ((لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد))، «رواه البيهقي»، فهذا الحديث مع انه يفيد الحصر في نفي صلاة جار المسجد إلا أن عموم الأحاديث تفيد تقييده بأنه لا صلاة كاملة؛ وهناك من يتكلم عن أمور بدعوى أنها لم تكن في عهد النبي



صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين وعليه فهي بدعة؛ كالترغيب في الصلاة على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم؛ وزيارته؛ و التوسل بجاهه؛ والاحتفال بمولده؛ والتبرك به صلى الله عليه وسلم؛ وبالأولياء الصالحين وغيرها من الأمور التي ثبتت عند العلماء بالأدلة الشرعية، فذلك ناشئ من عدم فهم السنة والبدعة، فما هي السنة وما هي البدعة؟ فالسنة: هي ما واظب عليه صلى الله عليه وسلم وامر به دون ايجاب واظهره في جماعة، ويندرج مع السنة ما أجمع عليه علماء المسلمين، وما قاسوه على أصل من أصول الدين، وماعدا ذلك يسمى بدعة شرعية وضلالا وإلا فدين الإسلام دين خالد وتحتاج الأمة في كل عصر إلى معالجة أمور واجبة من أمور العلم والتعليم والإرشاد والصحة والاقتصاد والدفاع عن بيضة الإسلام في ما هو مستطاع وإلا لزم أن

يكون وجود محاريب المساجد والمدارس ودور القضاء والإفتاء والترتيبات العسكرية.....وأمثالها ضلالا وفسادا؛ والعياذ بالله من هذه العقيدة الفاسدة، والضابط في الموضوع النهي في النصوص فكل ما نهى عنه النبي ﷺ فهو حرام؛ أو مكروه وغيره إما واجب؛ أو مندوب؛ أو مباح ولا أقل من ذلك والرسول ﷺ نهى عن المحدثات بصيغة اسم مفعول من باب المفتعلات الخارجة عن الدين وعن الحادثات المندرجة في باب الاجتهاد والاستنباط وقد قال تعالى: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾﴾ "النساء"، هذا ولم تزل الأمة الإسلامية من الصحابة ومن بعدهم عليها إلى قيام الساعة، أما الصحابة فقد أخذوا الكتاب من الرسول ﷺ وبين لهم مراده تعالى منه عموما



وخصوصا وحقيقة ومجازا بحيث فهموا حقيقته المراد فهمها ولم يكن حال الصحابة الحاضرين مناسبا لوضع القواعد والمصطلحات الفنية لبعدهم عنها ولاشتغالهم بأهم منها كالجهاد والإرشاد بل بما تلقوه من الرسول ﷺ وكان فيه كفاية لهم ألا ترى أن الصحابة بعد النبي ﷺ كانوا في أشد الحاجات إلى المشاورة لتحصيل العلم ببعض المشاكل الواردة، ولما جاء دور التابعين ودور اختلاط الناس بعضهم ببعض وظهرت المشاكل في الأمور احتاجوا إلى الاجتهاد والسعي في تقرير الأصول والفروع وذكر الخاص والعام والمطلق والمقيد والحقيقة والمجاز ووو....، فحقق المحققون من العلماء معاني الكتاب والسنة بحيث اكتفوا بها، ووجه اختلافاتهم الاختلاف في المعاني اللغوية والعرفية، والاختلاف في وجوه التخصيص والتقييد، وزمان ورود التنزيل، والناسخ والمنسوخ، وغير ذلك، ولم يكن بينهم سوء اختلاف وسوء تعبير، وإن كنت في ريب من ذلك فطالع كتب المجتهدين، هل ترى في كتاب واحد مخاصمة الآخرين ورميهم بسوء؟، معاذ الله، ألا ترى أن الخلفاء الراشدين وعلى رأسهم الصديق رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين جمعوا القرآن في الصحائف الجلدية خوفا من الضياع، وقام سيدنا عثمان رضي الله عنه بجمع القرآن من خوف اختلاف القراءات حتى جمعه على لغة قريش أفصح اللغات لتوحيد الأمة وغيرها من الأمور التي قام بها الصحابة والتابعون وتابعو التابعين من السلف والخلف، كل ذلك لم يكن في عهد الرسول ﷺ معمولا به ولكنه عمل به لخدمة الدين وبيانه للناس، وآخر دعوانا أن الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله كما أمر والصلاة والسلام الأتمان الاكملان على سيدنا محمد سيد البشر وعلى آله الدرر وصحابته الغرر ورضي الله تعالى عن التابعين لهم السائرين على ذلك الاثر.

الحديث الاول: عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((والذي نفسي بيده، ما شحب وجه ولااغبرت قدم في عمل تبتغى فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد في سبيل الله، ولا أثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله، أو يحمل عليها في سبيل الله))"رواه احمد، والبزار، والطبراني وهو جزء من حديث طويل".

بين النبي ﷺ في هذا الحديث الشريف مقسما بالله الذي نفسه بيده وهي اشرف الانفس حقيقتين الاولى: أن اصفرار الوجه من الضعف لبذل الجهد في العبادة واغبرار الاقدام في السعي اليها طلبا للدرجات العلى في الجنة لا يكون في شيء بعد الصلاة المفروضة افضل منه في الجهاد في سبيل الله تعالى، والثانية: أن اثقل الاعمال في ميزان العبد المسلم يوم القيامة هي خسارته لدابته خلال جهاده في سبيل الله ان نفقت اي: هلكت واستعمالها للجهاد في سبيل الله تعالى يثقل ميزانه كما يثقله هلاكها في سبيل الجهاد. وان خسارة السيارات واستعمالها للجهاد في سبيل الله يقومان اليوم مقام الدابة في ذلك الزمان.

الحديث الثاني: عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ: ((قال ذروة سنام الاسلام الجهاد، لا يناله الا افضلهم))"رواه الطبراني في المعجم الكبير".

يدل هذا الحديث الشريف دلالة واضحة على ان اعلى الاعمال في دين الاسلام هو الجهاد في سبيل الله تعالى وذلك لان حفظ الدين وعز المسلمين لا يتمان الا به وان المسلمين مهما عملوا من اعمال فانها لا تحقق لهم ما يحققه الجهاد لذلك لا يعترض اعداء الاسلام على صلاة ولا صيام ولا تعليم للقرآن الكريم... ويعترضون على ذكر مجرد لفظ الجهاد في سبيل الله تعالى لأنه الخطر الوحيد على اديانهم واطماعهم وسلطتهم الظالمة.

وقد بين النبي ﷺ بالإضافة الى ما ذكرنا ان الله تعالى لا ييسر الجهاد ولا يوفق اليه كل المسلمين بل يخص به افضل المسلمين وهم صفوة خلقه سبحانه وتعالى وذلك لأنه اشرف الاعمال فلا يقوم به الا اكمل الرجال.

الحديث الثالث: عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الاسلام ثلاث ابيات، سفلى، وعليا، وغرفة، فأما السفلى، فالإسلام دخل فيه عامة المسلمين فلا يسأل احد منهم إلا قال: انا مسلم، واما العليا، فتفاضل اعمال بعض المسلمين أفضل من بعض، وأما الغرفة العليا، فالجهاد في سبيل الله، لا يناله الا افضلهم))"رواه طبراني".

يبين لنا الرسول الكريم ﷺ من خلال التشبيه ان الاعمال في الاسلام لها درجات فالدرجة السفلى هي الاسلام وقد دخل فيه المسلمون كلهم، والدرجة العليا هي الاعمال الصالحة يتفاضل فيها المسلمون ويتنافسون فيها طلبا لرضاء الله تعالى، والدرجة الاعلى هي الجهاد في سبيل الله تعالى وهي درجة لا ينالها ولا يصل اليها الا افضل المسلمين كما ذكر ﷺ في الحديث السابق.

وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

وجوب الاستجابة لله ولرسوله ﷺ

المجاهد. أبو اليقين النقشبندي

قال الله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾«سورة الأنفال»، قال علماء التفسير رحمهم الله إن إطلاق الاستجابة لرسول الله ﷺ من قبل المسلمين إذا ناداهم سيدنا النبي محمد ﷺ كما جاء في هذه الآيات العظيمة يدل على أن هذا الحكم عام وغير مخصوص وانّ كلّ من يدعوه النبي ﷺ فعليه الإجابة لان الآية تبين أنه ﷺ لا يدعونا إلا لما يحيينا من خير الدنيا والآخرة لمكان عصمته ﷺ كما دلّ عليه قوله تعالى ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾"سورة النجم"، وأن هذه الآية دليل على وجوب إجابته ﷺ ((فمن دَعَاهُ النبي ﷺ وَجَبَ عليه إجَابَتُهُ في الْفَرْضِ وَالنَّفَلِ بِلَا نِزَاعٍ))«الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل»، وان القصة التي حصلت لأبي سعيد بن الْمُعَلَّى رضي الله عنه مع حضرة الحبيب سيدنا محمد ﷺ مشهورة وهي خير شاهد على الدرجة العالية التي خصها الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ فقد قال أبو سعيد بن الْمُعَلَّى رضي الله عنه مَرَّ بِيَ النبي ﷺ وأنا أُصَلِّي فَدَعَانِي فلم آتِهِ حتى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ فقال ما مَنَعَكَ أَنْ تأتي فقلت كنت أُصَلِّي فقال أَلَمْ يَقُلْ الله ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾"سورة الأنفال الآية ٢٤". (لِمَا يُحْيِيكُمْ) أي للطاعة ففي الطاعة حياة للمسلم، وقد قال سيدنا النبي محمد ﷺ ((مَثَلُ الذي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ))"صحيح البخاري"، وقيل دعاكم للجهاد لأن المسلم يحيى بالنصر أو بالشهادة بسبب الجهاد ثم في سبب تسمية الجهاد بالحياة وجوه:

أولها: هو أنّ وَهن أحد العدوّين حياة للعدو الثاني فأمر المسلمين إنما يقوى ويَعظُم بسبب الجهاد ضد الكفار.

ثانيها: أن الجهاد سبب لحصول الشهادة وهي توجب الحياة الدائمة قال تعالى ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ ﴾"سورة آل عمران"

ثالثها: أن الجهاد قد يُفضي إلى القتل والقتل يوصِل إلى الدار الآخرة والدار الآخرة معدن الحياة قال تعالى ﴿ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ لَهِىَ ٱلْحَيَوَانُ ﴾"سورة العنكبوت الآية ٦٤". (أي الحياة الدائمة)«التفسير الكبير»، وقد ذهب أغلب علماء الأمة إلى أن هذه الآية دليل على وجوب إجابته ﷺ وتقديمها على الصلاة في الفرض والنفل «كشاف القناع عن متن الإقناع»، وقال الإمام النووي رحمه الله ((قال أصحابنا لو كلّم النبي ﷺ في عصره إنسانا في صلاة أو في غير صلاة وجب عليه إجابته ولا تبطل صلاته بذلك على المذهب وبه قطع الجمهور))«المجموع»؛ وقال الْإِمَامُ الزركشي المصري الشافعي(٧٤٥هـ - ٧٩٤هـ) رحمه الله إن إجابة النبي ﷺ واجبة إذا دعاه حال الصلاة ولا تبطل بها الصلاة، ولا فرق بين أن تكون الإجابة بالقول، أو بالفعل وإن كثر، أو لزم على المصلي استدبار القبلة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة السابعة عشرة
النبي ﷺ والعرب

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

ارسل الله تعالى النبي ﷺ وكلفه بتبليغ الرسالة، واداء الامانة فلم يزد حرفا فيها ولم ينقص حرفا منها، وقد زكى الله تعالى النبي ﷺ لاسيما لسانه الشريف بصورة خاصة وذلك في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ ﴾«سورة النجم»، وقد وصلت الينا احاديث شريفة قالها النبي ﷺ في فضل العرب ومكانتهم عند الله تعالى وسأذكر في هذا الموضوع منها ما يتعلق باختيار الله تعالى للعرب وتفضيلهم على سائر الاجناس الاخرى من حيث العموم واللغة لامن حيث الخصوص، فلا فضل لعربي على أعجمي الا بالتقوى.

١ـ عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال: إنا لقعود في فناء رسول الله ﷺ إذ مرت امرأة فقال بعض القوم: هذه بنت محمد ﷺ فقال رجل: ان مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن، فانطلقت المرأة فأخبرت النبي ﷺ فجاء يعرف في وجهه الغضب ثم قام على القوم فقال: ((وخلق الخلق فأختار من الخلق بني آدم، واختار من العرب مضر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بني هاشم، واختارني من بني هاشم فأنا خيار من خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم، ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم))«رواه الحاكم وغيره».

ومن هذا الحديث الشريف يظهر لكل قارئ ان الله تعالى فضل العرب على سائر الامم، وفضل بني هاشم على سائر العرب حينما اختار نبي آخر الزمان ﷺ ليكون منهم، وان من ابغض العرب فإنما فعل ذلك بغضا للنبي ﷺ، ومن احب العرب فإنما فعل ذلك محبة للنبي ﷺ.

٢ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((ان الله خلق الخلق فقسم الناس قسمين فقسم العرب قسما والعجم قسما وكانت خيرة في العرب ثم قسم العرب قسمين فقسم اليمن قسما ومضر قسما وقسم قريش قسما وكانت خيرة الله في قريش ثم اخرجني من خيار من انا منه))«رواه الطبراني في الاوسط».

هذا الحديث بمعنى الحديث السابق اذ أكد افضلية العرب على غيرهم، وافضلية بني هاشم على العرب، وافضلية سيد العرب والعجم ﷺ على سائر الخلق اجمعين.

٣ـ عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((ان الله اصطفى كنانة من بني اسماعيل واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم))«رواه مسلم».

نفهم من هذا الحديث ان بعض العرب أفضل من بعض، فبني هاشم افضل من سائر قريش، وقريش افضل من سائر بني كنانة، وبني كنانة افضل من سائر ولد اسماعيل، وولد اسماعيل افضل من سائر ولد ابراهيم عليه السلام ولكن العرب كلهم افضل من غيرهم.

د ـ قال النبي ﷺ: ((ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من بني قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم))«رواه الترمذي».

ومن هذا الحديث نفهم ان النبي ﷺ كلما تشعبت شعبتان كان في خيرهما فهو خيار من خيار من خيار. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل أحمد من كركوك: أنا تاجر مواد احتياطية هل يجوز لي أن أستورد قطع غيار لسيارات الهمر وأبيعها على الأمريكان علما أن هذا العمل إذا لم أقم به أنا فسيقوم به غيري والمسألة حاصلة في كل الأحوال؟.

الجواب: أخي السائل الكريم هذه الهمرات إذا كانت لقوات الاحتلال فعملك معونة لهم ولاحتلالهم وإعانة لهم على قتل الأبرياء واعتقالهم وهتك أعراض المسلمين فهذا حرام بلا ريب وستكون شريكا مع المحتلين في الإثم وتخسر دينك والعياذ بالله تعالى ذاك لأن تقديم أي مساعدة عسكرية للكافر المحتل تعد ردة عن دين الإسلام قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾"سورة المائدة"، أما إذا كانت الهمرات للقوات الحكومية فهي قوات موالية للمحتل وتعمل جاهدة على حمايته فينطبق عليها الحكم نفسه، أما ما ذكرته في سؤالك من أن هذه المواد ستستورد عن طريق غيرك فهذا أمر طبيعي لكن هذا الإثم لا يلحقك بل يلحق غيرك يقول الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾«سورة آية ١٠٥»، وعن سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: ((يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ﴾"المائدة آية ١٠٥" وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن رأى الناس الظالم فلم يأخذوا على يده أوشك أن يعمهم الله بعقابه))،«أخرجه الإمام أحمد»، وكون غيرك يقوم بهذا العمل إذا لم تقم به أنت لا يعد مبررا إذ هناك من التجار من يستورد الخمور فهل هذا يا ترى مبرر لأن تقوم أنت وغيرك بهذا العمل طالما أن الأمر حاصل والخمور قادمة في كل الأحوال، ثم اعلم أن إثمك لا يقف عند هذا الحد بل إطالة بقاء قوات الاحتلال في العراق بسبب تقديم الخدمات العسكرية ستتحمل إثمه أنت نسأل الله تعالى أن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

السائل هيثم كريم من الموصل: هل يجوز لنا عندما نمر بالأرتال الأمريكية أن نسلم عليهم ونْبش بوجوههم؟.

الجواب: تعاملنا مع المحتلين يجب أن يكون مستلهما من قوله تعالى ﴿ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً ﴾«التوبة آية ١٢٣»، فبشاشة الوجه والسلام عليهم يطمئنهم ويدفعهم للبقاء أكثر في بلدنا والعبوسة في وجه المحتل والله ما هو إلا جهاد في سبيل الله تعالى وإذا أفلس أكثر الناس من كل معالم الجهاد فليتقربوا إلى الله تعالى بهذه الآية ويظهروا الغلظة والشدة والعبوسة في وجوههم وإذا رأينا شبابنا المجاهد في جيش رجال الطريقة النقشبندية أولئك الذين ضحوا بالغالي والنفيس والله لن نرى لعملنا هذا وزنا أمامهم ثم السلام على الكافر المحتل والبشاشة معه تجر إلى محبته والعياذ بالله تعالى وهذه توقع المسلم في الكفر لأن محبة الكافر كفر، وان لم تستطع فلا تنظر إليهم أصلا وهو علامة على رفضك لهم، وليكن منهجك فيما إذا رأيتهم أو لقيتهم قول رسول الله ﷺ **((لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه))**، «رواه مسلم».

السائل طه محمد من بغداد: أنا من الذين شرفهم الله تعالى بالجهاد في سبيله وقد أصبت بساقي ثم شفاني الله تعالى ولكن والدتي تمنعني من العود لصفوف المجاهدين خوفا علي وتقول إذا عدت فلن أكون راضية عليك فماذا أعمل؟.

الجواب: طاعة الوالدين وبرهما من أفضل القربات لله تعالى لكن هنا ليست الطاعة في محلها وليست بواجبة بل هي محرمة مادامت تؤدي الى ترك الجهاد لأننا في جهاد الدفع فما دام الكافر في أرض المسلمين يبقى الجهاد واجبا على الابن ولو بدون موافقة الأبوين بل الجهاد واجب حتى على والدتك بما تستطيع وتتمكن

ومما تجدر الإشارة إليه أن هذه العواطف ينبغي أن لا تسيطر على القلوب بل تكون الأم أقوى إيمانا وأصلب ولا يخفى أن كل إنسان يموت بأجله. ثم يمكنك أن تخفي جهادك عن أمك بسبب ضعفها وهو وسيلة نافعة لتتعلم كتمان الأسرار وهذا من الفضائل للرجال وهي سمة الصالحين.

السائل ازاد امين من دهوك: هل اختيار العرب من بين سائر الأمم فيه حكمة ربانية وماهي؟

الجواب: اختيار العرب من بين سائر الأمم لرسالة الإسلام وحمل الأمانة العظيمة التي شرف الله تعالى البشرية كلها بها ما جاء إلا عن حكمة ربانية عظمى حيث اختار الله تعالى أبين اللغات وأوضحها ألا وهي اللغة العربية وأودع في العرب أشرف الخصال من الشجاعة والجود والنخوة التي تؤهلهم أن يكونوا هم لا غيرهم بناة المجد وصانعي الحضارة وهذه الحكم وغيرها يرشدنا لها حديث النبي ﷺ عندما يقول: ((إن الله خلق السماوات سبعا ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم ثم اختار من بني آدم العرب ثم اختار من العرب مضر ثم اختار من مضر قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم فأنا خيار من خيار فمن أحب العرب فبحبي أحبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم))"رواه الطبراني"، واختيار الله تعالى لا يكون إلا من حكمة عظيمة علمنا منها ما علمنا وجهلنا منها ما هو أكثر، قال تعالى ﴿ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٣ ﴾ "سورة فصلت"، وقال تعالى: ﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا ﴾ "سورة الزخرف"، وقال تعالى: ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا ﴾ "سورة يوسف"، وقال تعالى ﴿ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ۝٢٧ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ۝٢٨ ﴾ "سورة الزمر"، وقال تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا وَصَرَّفۡنَا فِيهِ مِنَ ٱلۡوَعِيدِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ أَوۡ يُحۡدِثُ لَهُمۡ ذِكۡرٗا ۝١١٣ ﴾ "سورة طه".

السائل عبد الله من صلاح الدين: ما حكم الصلاة في جامع فيه قبر وهل هناك حكم شرع يترتب على الصلاة إذا كان الجامع بني بعد القبر أم لا؟.

الجواب: المقبرة موضع القبر قال الشيخ علي القاري اختلفوا في هذا النهي هل هو للتنزيه أو للتحريم ومذهبنا الأول لا بأس بالصلاة في المقبرة إذا كان فيها موضع للصلاة وليس فيه قبر وقال القاضي من اتخذ مسجدا في جوار صالح أو صلى في مقبرة وقصد الاستظهار بروحه ووصول اثر من اثر عبادته إليه لا للتعظيم له والتوجه نحوه فلا حرج عليه ألا ترى أن مرقد إسماعيل عليه السلام في المسجد الحرام عند الحطيم وان ذلك المسجد أفضل مكان يتحرى المصلي لصلاته والنهي عن الصلاة في المقابر مختص بالقبور المنبوشة لما فيها من النجاسة واختلاط التربة بصديد الموتى، ولو كان المكان طاهر فلا بأس: وحديث ((جُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا)) «صحيح البخاري»، دليل على أن كل موضع طاهر يجوز أن يصلي عليه ويتيمم به وبالله التوفيق.

السائل عبد الرحمن من الفلوجة: أشكو من ظاهرة التكبر في نفسي والتعالي على الناس وأنا أكره هذه الخصلة وأريد التخلص منها فهل هناك طريق لذلك؟

الجواب: الحديث القدسي الصحيح ((الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ))«سنن أبي داود»، نعم التكبر من الصفات الذميمة التي كانت السبب في طرد إبليس من رحمة الله تعالى لأنه تكبر بأصله الناري على أصل آدم عليه السلام الترابي وكذلك كان التكبر سببا لطرد فرعون من رحمة الله تعالى لأنه تكبر وتعالى بملكه وسلطانه كما أهلك الله تعالى قارون الذي تكبر بماله، والتكبر خصلة ذميمة يبغضها الله تعالى ورسوله ﷺ والعلاج منها يكون بصحبة الرجال الصالحين الذين أمر الله تعالى أن نكون معهم في قوله جل شأنه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝١١٩ ﴾ «التوبة»، فهذه الصحبة هي التي تكون سببا في تطهير النفس من الأمراض والمعاصي التي نهانا الله تعالى عنها في قوله: ﴿ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡسِبُونَ ٱلۡإِثۡمَ سَيُجۡزَوۡنَ بِمَا كَانُواْ يَقۡتَرِفُونَ ۝١٢٠ ﴾ "الأنعام"، وإن لم يصرح باسمه في هذه الآيات فهو داخل فيها. وأغنانا بالتكبر على أعداء الله تعالى وإظهار الفخر والخيلاء عليهم عن التكبر على أولياء الله تعالى والفخر والخيلاء عليهم فقد قال ﷺ لمن رآه يتبختر بين الصفين في الجهاد في سبيل الله ((إنها لمشية يبغضها الله إلا في مثل هذا الموضع))، "أخرجه البخاري"، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

أهمية غـزوة بـدر في حاضرنا

الدكتور. أبو محمد الأنصاري

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وأصلي وأسلم على إمام المجاهدين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بأحسان الى يوم الدين وبعد..

فقد كان ﷺ وصحابته الكرام حريصين حرصاً بالغاً على النصر في معركة بدر الذي قرر مصير هذا الدين الجديد، فإن هلكوا فلن يُعبد الله بعدها في الأرض .ولقد كان من مناجاة الرسول الكريم ﷺ لربه العظيم قُبيل التحام الفريقين:

(اللهم إن تهلك هذه الفئة لا تُعبد بعدها في الأرض)، وجعل يرفع يديه إلى السماء ويدعو في لهفة ورجاء؛ (اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم نصرك المؤزَّر..)، حتى سقط الرداء عن منكبيه الشريفين، فتقدَّم أبو بكر رضي الله عنه يسوِّي عليه رداءه ويواسي لهفته وتضرعه قائلاً: ((يا رسول الله.. كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك))«متفق عليه».

لقد كان جيش المسلمين في بدر ضئيل العدد، قليل العدة، فأصحاب رسول الله ﷺ الذين خرجوا معه لا يزيدون عن (ثلاثمائة وأربعة عشر)، ولكن الواحد منهم كألف، من أعدائهم فهم يحبون الموت كما يحب أعداؤهم الحياة، لقد استعرض الرسول جيشه كما يفعل القادة قُبيل المعركة، لاستجلاء معنوياته فقال:

(أشيروا عليِّ أيها الناس.. ويعني بذلك الأنصار لأنهم كانوا الأكثرعدداً، فقال له سعد بن معاذ: والله لكأنك تريدنا يا رسول الله؟ قال: أجل، فقال: قد آمنا بك وصدَّقناك وشهدنا أن ما جئت به هو الحق وأعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة لك فامض يا رسول الله لما أردت، فنحن معك، فو الذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا البحر فخضته لخضناه معك ما تخلَّف منا رجل واحد.. وما نكره أن تلقى بنا عدونا غداً وإنا لصبر في الحق صُدُق عند اللقاء فصل حبال من شئت واقطع حبال



من شئت، وعاد من شئت وسالم من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت وأعطنا ما شئت، وما أخذت منا كان أحبَّ إلينا مما تركت، فلعل الله يُريك منا ما تقرُّ به عينك، فسِر بنا على بركة الله).

والله هذا الكلام قاله جيش رجال الطريقة النقشبندية لشيخهم وأعطوا على ذلك العهد.. لقد كان جيش رجال الطريقة النقشبندية مبارك العدد، ورجاله على أهبة الاستعداد للتضحية بالغالي والرخيص والنفس

والنفيس، دعماً للحق ولدين الحق ولرسول الحق ﷺ، ففي بدر كان جيش المسلمين قليل العدة، فليس مع الرسول الكريم وصحبه الكرام سوى سبعين



بعيراً والمسافة بين المدينة وبدر تربو على مائة وستين كيلومتراً، روى الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بأنه قال: كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير (أي يتعاقبونه) ويتناوبونه وكان أبو لبابة وعلي بن أبي طالب زميلي رسول الله ﷺ فكانت عقبة رسول الله ﷺ (أي دوره في السير) فقالا له: نحن نمشي عنك (ليظل راكباً) فقال : (لا .. ما أنتما بأقوى مني على السير، ولا أنا بأغنى منكما عن الأجر) فمشى النبي ﷺ وصاحباه راكبان، هذا الذي يمشي وصاحباه يركبان هو رسول الله ﷺ وقائد الجيش، فهل تدهشنا بعد هذا شجاعة أصحابه، وتضحياتهم، وإقبالهم على الموت، بعد أن سوَّى نفسه بهم، في كل شيء، وهل يدهشنا تعلُّقهم به وتفانيهم في محبته، وقد كان لهم أباً رحيماً وأخاً ودوداً ونبياً رسولاً. لقد صدق الله العظيم إذ يقول: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ "القلم"، فهذا النصر المؤزر العزيز الذي فرح به ويفرح له المؤمنون في كل عصر ومصر وزمان، أليس له ثمن؟ أليس له قواعد، أليس له شروط؟

الحقيقة ـ يا إخوتي ـ أن للنصر معادلةً رياضية، وقواعد محددة وشروطاً واضحة فالنصر ـ في ضوء القرآن الكريم ـ يحتاج إلى إيمان صحيح، وإعداد كافٍ من الإيمان بالله يبدل طبيعة النفس ويغير قيمها، ومطامحها، ويصعد ميولها ورغائبها، ويخفف من متاعبها، وهمومها، ويقوي رجاءها وأملها ويقلب أحزانها أفراحاً، ويجعل مغارمها مغانم، فهذه الخنساء مات أخوها صخر في الجاهلية فبكت وبكت حتى عميت، وحينما أسلمت استشهد أولادها الأربعة في معركة القادسية، حينما بلغها النبأ قالت: (الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، وأرجو أن يجمعني الله بهم في مستقر رحمته) يا لها من كلمات تقشعر لها الأبدان..

فالإيمان بالله يؤكد للإنسان أن له أجلاً لا يتقدم ولا يتأخر، هذا وحده يبعث في النفس الشجاعة، والإقدام وروح التضحية ، والإيثار.

سيدنا خالد رضي الله عنه، يقول وهو على فراش الموت: (لقد خضت سبعين معركة أو زهاءها، وما في جسمي موضع شبر إلا وفيه ضربة سيف أو طعنة رمح، وها أنا ذا أموت على فراشي فلا نامت أعين الجبناء).... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسلماً كثيرا كثيرا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ ايار ٢٠١١م ولغاية ١٥ ايار ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

•تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٦٦.

٢- قاطع بغداد الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٧.

٣- قاطع بغداد الثالث:

• استهداف عجلة للعدو الأمريكي برمانة فاز، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٣٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ الحق بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٣.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٨.

٤- قاطع الأنبار الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩١.

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤.

٥- قاطع الأنبار الثاني:

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٣.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء٣٤.



• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٧٩.

٦- قاطع ديالى الأول:

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٣٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٥.

٧- قاطع ديالى الثاني:

قام مجاهدونا في (الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء١٩) بالتحضير لعملية نوعية تستهدف العدو المحتل، ونصبوا عبوة على الطريق العام بين العظيم والخالص، وأخذوا إحداثية مكان العبوة، وقامت (مفرزة الهاون (٨٢)الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الأسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٩) بإعداد هاون عيار (٨٢)ملم، وجهزوه لاستهداف العدو في حال توقفه في مكان العبوة، وبعد مرابطة دامت يومين مر رتل لنقل المؤن تابع للمحتلين فلما شكوا بوجود العبوة توقفوا ولم يعبروا، واستمر توقفهم قريبا من ثلاث ساعات، وبعد أن جاءت المفرزة الأمريكية الهندسية إلى المكان لمعالجة العبوة قام مجاهدونا بإمطارهم بخمس قنابر هاون توسطت جمعهم فقتلت من قتلت، وأصابت من أصابت، فأصيبوا برعب كبير، فترجلوا في عجلاتهم ونسوا أن العبوة في طريقهم فمروا من فوقها فقام مجاهدونا بتفجيرها على عجلة هامفي كانت ترافق الرتل لحمايته، فقتل من فيها، واستطاع مجاهدونا الانسحاب قبل وصول طائرات العدو إلى المكان.



• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٩٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٩.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة ناسفة، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء١١٢.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع البينة بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٠.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الاول/ اللواء١٢٦.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٣٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٠.

١٠- قاطع التأميم الأول:

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكارة بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥١.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكارة بأربع قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٠.



١١- قاطع التأميم الثاني:

بعد أن بذل المحتلون كل سعيهم للسيطرة على الصواريخ التي يطلقها عليهم مجاهدونا من داخل مدينة كركوك قام مجاهدونا في (الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء٩٢) بتفكيك صاروخ من نوع كاتيوشا وإخراج الحشوة الدافعة منه، ثم قاموا بحشوه بمادة شديدة الانفجار مصنوعة محليا، ووضعوا في داخله جهاز تفجير عن بعد، ثم أخرجوا من خلفيته سلكا للتمويه فأصبح عبوة على شكل صاروخ، ثم قاموا بنصبه في إحدى الساحات باتجاه مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية، وتم تكليف أحد مجاهدي الحضيرة بتنفيذ التفجير على العلوج في حال قدومهم، وبعد قليل قدمت المفرزة الأمريكية الهندسية إلى المكان، وأنزلوا الرجل الآلي من العجلة وقدموه باتجاه الصاروخ فقطع السلك، فلما أمنوا تقدموا نحو الصاروخ وحملوه داخل عجلتهم، وبعد أن ظنوا أنهم أنجزوا العملية اتجهوا نحو مقرهم في قاعدة الحرية، فتبعهم المنفذ وظل يمشي خلفهم بعجلته حتى دخلوا

القاعدة فضغط زر التفجير فانفجرت في داخل عجلتهم وقتلت جميع من كانوا فيها.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٥٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٨٧.

١٢- قاطع نينوى الأول:

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي ومقتل من فيها بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٣.

١٣- قاطع نينوى الثاني:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٢٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر الغزلاني بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٣.

الشـرعية الدولية المزعومة

الدكتور. ابو عبد الغفور النقشبندي

قد يقرأ القارئ الكريم عندما يطالع الصحف ويتابع وسائل الإعلام المرئي والمسموع منه وقد يلفت النظر منه عناوين براقة في عالمنا الكبير في ما يسمى بالشرعية الدولية وما هي في الحقيقة الا العدوانية الأمريكية التي تسير عالمنا السياسي اليوم حيث يلفت نظرك أيها القارئ عنوان كبير في عالمنا اليوم يسمى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وهيئة حقوق الانسان وما هذه العناوين في الحقيقه وبلا استثناء الا دمى تتحرك بواسطة الكنترول الامريكي كيفما يشاء وعندما يريد هو فوالله لا عدل يذكر عند هؤلاء ولا مرؤة ولا انصاف الحق باطل عند هؤلاء والباطل حق عندما يوافق مصالحهم الخبيثة ومصالح دولتهم اللقيطة (الصهيونية)وعدائهم المتأصل للإسلام من الجذور.

انهم أعداء الشعوب والعدل ومصاصين الدماء هم الذين يتحكمون بالشرعية الدولية اليوم والا فقل لي بربك أين كانت الشرعية الدولية ومجلس الامن الدولي وهيئة حقوق الانسان وعلى سبيل المثال لاالحصر في تسعينيات القرن الماضي عندما ابيد المسلمون وبمئات الآلاف في البوسنة والهرسك وبوحشية قلما شهد لها التاريخ مثيلاً؟ لماذا لم تتحرك طائرات وحاملات الطائرات الأمريكي عام ١٩٤٨ عندما شرد شعب كامل من وطنه الاصلي فلسطين الحبيبة في كل انحاء الارض ؟ ليوطن مكانهم كيانهم المسخ وحليفتهم الصهيونية.

وأين كانت شرعيتهم الدولية عندما حصلت مجازر صبرا وشاتيلا على يد جزار الصهيونية عام ١٩٨٢ ؟ ولم يتكلم احد من هؤلاء.

وغزة الصابرة المجاهدة تقصف بالفسفور الابيض ولا أحد يتكلم من هؤلاء والجولان العربي يرضخ تحت احتلال الصهيونية منذ عقود من الزمن ولا تتكلم شرعيتهم المزعومة بربع كلمة.

وسفاح العصر الخنزير الصغير الارعن يجيش الجيوش الكبيرة لاحتلال العراق البلد العربي المستقل ويقتل اكثر من مليون ونصف عراقي آمن في وطنه وعلى ارضه لا لجرم اكتسبه الا انه مسلم يرفض مشاريع الاحتلال ويهجر أكثر من اربعة ملايين عراقي داخل وخارج الوطن وأكثر من مليون ارملة وخمسة ملايين يتيم وتقصف الفلوجة الصابرة بالأسلحة المحرمة دوليا وكل



هذه الاعمال التي فعلوها بالعراق وأهله وهم يتحدثون عن الشرعية الدولية وحقوق الانسان فهم لا يستحيون من الكذب، فلم يظهر لدى العراق وعلى مر السنوات الثماني أية اسلحة دمار شامل فالأيام أظهرت كذبهم.

أما اليوم عندما تسير حاملات طائراتهم لتقصف ليبيا تحت ذريعة حماية المدنيين قل لي بربك كيف يحمون ساسة الغرب والذين بيدهم قرارات الحرب فكيف يحمى المدنيين بالصواريخ الموجهة والقصف العشوائي سبحان الله وهل يصدق أحد أن تقتل أمريكيا وحلفائها الصليبيين الآلاف المؤلفة في العراق وفلسطين والشيشان وأفغانستان وباكستان والصومال وتأتي اليوم لتحمي المدنيين في ليبيا ما أغرب هذا فو الله ما هذا إلا الرغبة في نفوسهم لقتل المسلمين وتفتيتهم والوصاية عليهم تحت ما يسمى بالشرعية الدولية وما هي في الحقيقة إلا (العدوانية الامريكية). وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

تـــــســـــارع الأحـــــــدات

المجاهد.عماد الدين النقشبندي

الحمد لله الذي لا يجري في ملكه إلا ما يشاء، وكل يوم هو في شأن، يرفع أقواما ويضع آخرين، فالأحداث تسارعت ولكأن الزمان تقارب بشكل لم يسبق له مثيل، فعروش الطغاة تهاوت والارتباك السياسي والإداري بلغ شدته وانعكست فوضاه على كل المتمسكين به سواء كانوا مؤسسين له أو مخدوعين به، لأنه باطل والباطل إلى زوال.

بدأ هذا عندما ابتعد الغرب عن الحق الذي جاءهم والسماحة التي عاشوا في كنفها إبان حكم المسلمين لهم عندما أسسوا الأندلس وانتشروا في أوربا بكل سلاسة وروية، فلما انقلب الغرب على نعمة الله التي انعم عليهم بها ألا وهي العيش في كنف الإسلام بسلام بدل ضياع الحقوق الذي كانوا يعيشونه في عهد البارونات والدوقات وحكم الباباوات التي لم تعرف أوربا منها إلا الاستعباد والخدمة والسخرة لطبقات الارستقراطيين التي لم تكافئهم إلا بمزيد من ضياع الحقوق والكرامة، وانقلبوا على حكم الله جل في علاه باستحداث قوانين ودساتير من صنع الباباوات والبارونات التي خدعت شعوب أوربا بالديمقراطية وأنها حكم الشعب فهو الحاكم لنفسه بنفسه وما هي إلا دعوى باطلة إذ مضمونها الحقيقي هو إمعان حكم الطبقات الحاكمة للشعوب بسيطرتها على الأموال، ورأينا ذلك واضحا جليا في الانتخابات التي تقوم بها دول أوربا وأمريكا فكل من يستطيع تمويل الحملات الانتخابية بصورة اكبر فهو الفائز لا محالة، والخاسر لا محالة هو الشعب، ويا للشعوب المنكوبة هل قَدَرها الخسارة دائما أم أنها ستستفيق بالرجوع إلى حكم الله الحق السمح القاضي بالأخوة والمحبة والسلام بين العباد مستغلين بذلك تسارع الأحداث التي تنبئ بنبأ عظيم وأمر مهم كبير، ويا ترى هل أراد الله بمن في الأرض شرا أم أراد بهم ربهم رشدا.

إن الصورة اليوم في شرقنا الذي بدأت تشرق فيه شمس الحرية على شعوب المنطقة لا زالت غير واضحة المعالم، فالشعوب تحركت والثورات قد انطلقت والاعتصامات حينا والمصادمات والمواجهات حينا آخر بين الشعوب وبين من بيده السلطة تحدث هنا وهناك، لكن السؤال المحير و المؤرق هو بعد هذه الثورات إلى أين تتجه الشعوب الثائرة؟! هل ستنصب نفسها حاكما لا يرضى بحكم احد إلا حكم نفسه بنفسه وهذا غير وارد لان الأمر إذا آل إلى هذا المنحى لم يرض احد بأحد وكل فرد يفعل ما يحلو له ويشرع لنفسه ما يريده ويناقض غيره، وان كان الشعب سيرشح سلطة ينتخبها فإما أن ينتخب أناساً تربوا على نفس الأبجدية السياسية القديمة التي انهارت بالثورات ونفس الذين رضعوا الاتباع لأفكار الغرب شبرا بشبر وذراعا بذراع، وعندها تكون الشعوب بانتخاب هؤلاء للسلطة كالمستجير من الرمضاء بالنار، وستعود مأساة الأمس بوجه مكفهر جديد، والفرق هو جديد الوجوه لا جديد المضمون.

وإما أن ينتخب الشعب سلطة أفرادها تربوا على حب الوطن والولاء له يدفعهم إلى ذلك تمسكهم بشرع الله ووصايا رسوله ﷺ الرامية إلى أن الناس سواسية كأسنان المشط لا فضل لعربيهم على أعجميهم إلا بالتقوى التي هي مخافة الله في أن يظلم أحدا من خلقه أو يغمط حقا من حقوقهم لأنه من ولي امرأ من أمور الناس فلم يعدل لم ينل رضا الله عنه لا في دنياه ولا في أخراه، وهذه السلطة لا يخلو منها زمان بل هي موجودة وان حاول الأعداء والحاقدون من الناس عدم السماح لها بتسنم مقاليد الحكم بدعاوى باطلة زائفة، ولكن لا يصح إلا الصحيح وان البلاد لأهلها وان الزائفين إلى زوال وان غدا لناظره لقريب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الـــوقـــف عـــلـــى الجـــهـــاد

المجاهد. ابو الهدى العراقي

يعد الوقف في الفقه الاسلامي موردا من موارد الأمة كي تنفقه على وجوه البر والخير وقد كان الوقف معلوما عند السابقين واستطاعوا أن يسخروا إمكانياته لخدمة هذا الدين العظيم من خلال وضعه في محله المناسب من خدمة لبيوت الله وصرف على طلبة العلم ونصرة للجهاد والمجاهدين ونفقة على الفقراء والمعوزين وإعزاز للعلماء والأشراف وإمداد للدعاة الى الله والخارجين في سبيله فأدى بذلك دورا رياديا ومهما في القيام بنهضة الأمة الإسلامية في مختلف المجالات.

والوقف هو حبس الأصل أي امكانية الانتفاع بالشيء مع بقاء عينه، ويجوز وقف كل ما جاز بيعه وجاز الانتفاع به مع بقاء عينه، سواء كان ثابتاً كالعقار، أو منقولاً كالسلاح، والثياب والسيوف.

وقد كان الوقف من الأعمال التي سارع إليها سلف الأمة فقد كان لسيدنا أبي بكر رضي الله عنه دور بمكة فأوقفها، وأصاب سيدنا عمر رضي الله عنه أرضاً بخيبر فأتى النبي يستأمره فيها فقال: يا رسول الله إني أصبت أرضاً بخيبر لم أصب مالاً قط هو أنفس عندي منه فقال: (إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها)، فتصدق بها عمر في الفقراء، وقد أوقف سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه أملاكه بخيبر، كما سبّل بئر أرومة لوجه الله تعالى، وأوقف سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه عيوناً من الماء في ينبع، وروي أن سيدنا خالد بن الوليد رضي الله عنه حبس دروعه وكراعه في سبيل الله.

وكل أصناف الوقف هذه خير واجر وثواب الا أن الوقف على الجهاد كان أفضلها واحسنها قربة واهمها واعظمها اجرا لما له من حماية لحرمة الدين ونصرة لبيضة الاسلام، ولأنه لا يعلم شيء ذكر في ديننا أنَّ له أجرا شاملا لكل متعلقاته - وان كان نجسا- مثل الوقف على الجهاد في سبيل الله اذ أن النبي ﷺ قال: ((من



احتبس فرساً في سبيل الله إيماناً بالله وتصديقاً بوعده، فإن شبعه وريّه وبوله في ميزانه يوم القيامة))"رواه البخاري"، وما جعل الروث والبول في ميزان أطهر الأشياء وهي الحسنات إلا إكراما لصاحبها الذي اعتلى هذه الفرس وخرج يريد إعلاء كلمة الله عز وجل نصرة للحق وانتقاما من الكفار، ولأجل ذلك زالت آثار النجاسة في بحر الجهاد الأطهر فلم تؤثر فيه كما تزول النجاسة في الماء الكثير واستحالت فيه.

ومن هنا تسابق الصحابة في وقف كثير من أموالهم وحبسها في أوجه الخير والبر، قال سيدنا جابر رضي الله عنه: ((فما أعلم أحداً كان له مال من المهاجرين والأنصار إلا حبس مالاً من ماله صدقة مؤبّدة لا تشترى أبداً، ولا توهب، ولا تورث))"أخرجه أبو بكر الخصاف في أحكام الوقف".

ومن وجوه الصرف على الوقف في سبيل الله تجهيز المجاهدين بكل ما يحتاجونه في الجهاد وبكافة أصنافهم

الحربية وهيئاتهم القتالية وتدريبهم وشراء الأسلحة لهم وخزنها وبناء المعسكرات لهم وتحصينهم والتموين والأرزاق لهم ولعوائلهم وفك أسراهم وفدائهم وما يتبع ذلك في مجالات الجيش المختلفة البرية والبحرية والجوية.

قال ابن بطوطة عن مدينة دمشق: "إن أنواع أوقافها ومصارفها لا تحصر لكثرتها، فمنها أوقاف على العاجزين عن الحج، ومنها أوقاف على تجهيز البنات إلى أزواجهن، وهن اللواتي لا قدرة لأهلهن على تجهيزهن، ومنها أوقاف لفكاك الأسرى، ومنها أوقاف لأبناء السبيل، يعطون منها ما يأكلون ويلبسون ويتزودون لبلادهم..."

وهنا تظهر حكمة التشريع الإسلامي في الوقف اذ بفضل الأوقاف هذه وما تجلبه من أموال سخية قاومت الأمة الإسلامية أعداءها على مر العصور، وصدت جيوش الكفار فأقاموا الربط، والرباط اسم المكان الذي يأوي إليه الجند ويقيمون فيه لحراسة ثغور البلاد وقد انتشرت الربط في العراق ومصر والشام، وفي الجزيرة العربية، وبلاد المغرب العربي التي كانت تطلق عليها عدة أسماء منها: الحصون، والمحارس، وعبادان، ودور المرابطين، وبمرور الزمن ومع إقبال الناس على المرابطة أضافت تلك الربط إلى وظيفتها العسكرية، وظيفة التدريس والتأليف من قبل العلماء والفقهاء المرابطين فيها.

وقد حظيت هذه الربط باهتمام المسلمين، فكثر الواقفون عليها، حيث أنها تجمع بين الجهاد في سبيل الله والتعليم والعبادة، وهذه المصارف كانت محل اهتمام المسلمين على مر العصور.

ومن هنا شعر الغرب بخطورة الفقه الواعي للوقف الإسلامي في الأمة الإسلامية كونه يشكل رافدا مهما لديمومة شريان الحياة لهذه الأمة، فأرادوا أن يفرغوه من محتواه فاشتغلوا كثيرا على محوه وإزالته وحصره بدور العبادة حتى شاع اليوم عند الناس أن الوقف لا يتعداها مع أن أوقاف المساجد كانت لها أهمية كبيرة لقرون طويلة عندما كانت تؤدي رسالتها في الدعوة إلى الإسلام وبث روح الجهاد والعلم بكل كفاءة واقتدار، أما اليوم وبعد أن حوصر المسجد وأصبح لا يتعدى إقامة الفرائض أصبحت الأوقاف عليها لا ترقى كي تترجح على مصالح المسلمين الأخرى.

ولأن الجهاد في سبيل الله من أفضل القربات التي تحفظ بها عقيدة الإسلام وشريعته وسلوكه لذلك سلك السابقون مسالك حميدة في الوقف على الجهاد والمجاهدين في سبيل الله، ولذلك أردنا أن نحيي هذا المفهوم ونذكر إخواننا بهذا الباب العظيم من أبواب فقهنا الإسلامي



من أجل الالتفات الى إخوانهم في جيش رجال الطريقة النقشبندية عسى أن يكونوا خير معين لهم في جهادهم من خلال اوقاف يوقفونها عليهم لديمومة القتال حتى النصر ضد الكفر كله والمتمثل بالغزاة المحتلين، وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الاخوة في الله

المجاهد. أبو مهدي الجبوري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد..

فان التحابب في الله والأخوة في دينه من أفضل القربات فعن ابن عباس رضي الله عنهما: عن النبي ﷺ أنه قال: لأبي ذر: ((يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق؟ قال الله عزوجل ورسوله أعلم قال: الموالاة في الله و الحب في الله والبغض في الله))"شعب الإيمان،البيهقي"، والدين اساسه الخلق الحسن لما له من فضيلة كبيرة في الاسلام، لذلك يقول رب العالمين في حق نبينا محمد ﷺ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾﴾«لقلم»، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((تدرون ما أكثر ما يدخل النار؟. قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: الأجوفانِ: الفرج والفم، وما أكثر ما يدخل الجنة؟ تقوى الله وحسن الخلق))«الأدب المفرد للإمام البخاري»، وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: ((لقيت رسول الله ﷺ فبدرته فأخذت بيده و بدرني فأخذ بيدي فقال: يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ألا ومن أراد أن يمد في عمره ويبسط في رزقه فليصل ذا رحمه)) «المستدرك، جزء ٤ - صفحة ١٧٩»، فاذا كان الخلق الحسن يؤدي الى الألفة ويقطع الوحشة فكيف به اذا كانت هذه الرابطة هي التقوى والدين وحب الله ولهذا يقول جل وعلا ﴿وَٱعْتَصِمُوا۟ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا۟ ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾"آل عمران"، ويقول ﷺ: ((أحبُّكم إلى اللهِ أحاسنُكم أخلاقًا المُوَطَّئون أكْنافًا الذين يَألَفون ويُؤلَفون وإن أبغضَكم إلى اللهِ المَشَّاءون بالنميمة المُفَرِّقُون بين الإخوان المُلْتَمِسُون لهم العَثَرَاتِ))«جامع الأحاديث»، والأخوة في الدين من اقوى انواع الإخوة حتى تصل في مرحلة التكون اقوى من رابطه الدم. فرب اخ في الدين احسن من اخ شقيق لا يلتزم بشرع الله. ولهذا يثني الرسول ﷺ على الأخوة في الدين فيقول: ((من اراد الله به خيرا رزقه خليلا صالحا ان نسي ذكره وان ذكر اعانه))«اخرجه العراقي»، وهو ﷺ القائل: ((مثل الاخوين اذا التقيا مثل اليدين تغسل احداهما الاخرى وما التقى مؤمنان قط الا افاد الله احدهما من صاحبه خيرا))«رواه السلمي في آداب الصحبة»، ولهذا يدعو الاسلام ويرغب في الأخوة في الله اذ بها ترتفع منزله العبد في الجنة ولهذا يقول سيدنا محمد ﷺ: ((من آخى اخا في الله رفعه الله درجه في الجنة لا ينالها بشيء من عمله))«طبقات الشافعية الكبرى»، لهذا كان السلف الصالح يستكثرون من الاخوان في الله فهذا ابو ادريس الخولاني يقول لمعاذ: ((اني احبك في الله فيقول له ابشر فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ينصب لطائفة من الناس كراسي حول العرش يوم القيامة وجوههم كالقمر ليلة البدر، يفزع الناس وهم لا يفزعون ويخاف الناس وهم لا يخافون. وهم اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. فقيل من هؤلاء يا رسول الله فقال هم المتحابون في الله تعالى))«احياء علوم الدين»، ويقال ان الاخوين في الله اذا كان احدهما اعلى مقاما من الاخر رفع الاخر معه الى مقامه وانه سيلتحق به كما تلتحق الذرية بالأبوين والاهل بعضهم ببعض لان الأخوة اذا اكتسبت في الله لم تكن دون اخوة الولادة، وفي هذا يقول رب العالمين ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾﴾ «الطور»، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ((قال رسول الله ﷺ يقول الله تبارك وتعالى يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي))«أخرجه مسلم»، والناظر يجد ان هذه الاخوة في الله قد تجسدت في جيش رجال الطريقة النقشبندية فقد عرفوا قبل الاحتلال اخوة في الله متألفين متحابين يجتمعون على حلقات الذكر في المساجد والتكايا يقبل بعضهم يد بعض ويفتقد بعضهم بعضا اذا غاب كأنهم جسد واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر والحمى وتراهم بعد الاحتلال متماسكين كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وكأنهم هُيؤوا لهذا الزمان وله خلقوا ليصدوا الشر القادم على الاسلام والمسلمين اللهم انصرهم والحقنا بهم ولا تقطعنا عنهم بقاطع ولا تمنعنا عنهم بمانع بجاه من ارسلته رحمة للعالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أطـفــالــنــا يــلــعــبـون

المجاهد. كمال الدين العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين واله وصحبه والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين،

وبعد فبسبب كثرة حلقات دروس النقشبندية ومحاكات الأطفال لبعض ما يدور بها من العزيمة والهمة العالية والتفاؤل بالنصر وما يرونه في عيون المجاهدين من الصدق والإخلاص والمثابرة والحرص على استغلال هذه الفرصة الجهادية التاريخية، أصبح الأطفال النقشبنديون يحلمون بالمستقبل المشرق في ملاعبهم، وهذا ما يدور بينهم، أولا تقسموا حسب شرائح المجتمع وكل واحد يستعرض ما سيقدمه لخدمة وطنه، ثم تنهال عليه الطلبات من زملائه بالمطلوب منه إن يقدمه، اتفقوا على ذلك ولكن من هو المتكلم الأول من هو الأفضل، وبعد التي والتيه، اتفقوا على أن المعلم والتعليم الخطوة الصحيحة الأولى، قام الطفل المعلم، وقال أنا المصلح الأول والمربي الأول، كلكم تلاميذي وطلاب معرفتي والتخلق بأخلاقي، أنا قيل فيه (كاد المعلم إن يكون رسولا)، أيكم لم يقعد أمامي على رحلة طلب العلم، أنا في صلاحي صلاح الحاضر والمستقبل، أنا مربي الأجيال قادة ومقيودين، أسس الأخلاق بيدي ابنيها، والطموح للمستقبل الأفضل على رحلة علمي أغذيها، ومعرفة الحقوق والواجبات من سير السلف الصالح لطلابي ارويها.

فقام طفل وقال نشهد لك بالفضل والعرفان، وقام الطفل الثاني وقال ولكني أنا راعي العدل الذي يدوم به الأمان وتنال به الحقوق وتنفذ به الواجبات، أنا كالطود الثابت إمام الظلم والعصيان، القوي عندي ضعيف حتى اخذ الحق منه والضعيف عندي قوي حتى اخذ الحق له، أنا قاهر الظلمة والخونة والمتلصصين، أنا هازم الباطل وأهلة، وناصر الحق وأهله، إذا قلت فقولي الفصل، أنا مثل ملك الموت لا يرتشي، أنا مثل المطر خيري يعم الفاجر والبار، هل عرفتموني، صرخ الأطفال أنت قاضينا وتاج رؤوسنا.

قام الطفل ثالث وقال اشهد لكم بالفضل والمن، لكني أنا الذي أشقى حتى تسعدون، واتعب حتى تشبعون، أنا استمرارية الحياة على يدي، أنا عزكم بين الأمم من راحتي، انتم شركائي بالخير والشر، أنا وحدتكم أنا قوتكم أنا عزكم، كلكم تأكلون من يدي، أنا راعي جنت عدنكم، أنا المستهدف الأول من عدوكم، إن لم تحموني وتسندوني ضاع عزكم، ومات كرمكم، وتبدلت أخلاقكم الكريمة، هل عرفتموني، صرخ الأطفال هذا المظلوم المجهول، أنت مهندس الزراعة، أنت أول واحد فينا تستحق أن تكون كما يجب أن تكون، اصبر اصبر بعد النصر سيكون العراق جنة أنت خازنها، وكنوز من ربانا من بين يديك نجمعها.

قام الطفل الرابع وقال نعم لكم فضل ولكن ليس كفضلي، ليس لي شبيه، اسمي فريد في هذا العالم، الكل تتمناني الا انتم، انتم محسودون علي، لكنكم ضيعتموني في البحار، غيبتموني في الغفار، كلكم تقولون أنا أنا، ولولاي من انتم؟، صرخ الأطفال كفى كفى عرفناك، أنت دجلة والفرات، أنت وادي الرافدين، أنت مهندس الري.

قام الأطفال كل منهم يريد أن يتكلم وبعد قليل استمعوا لأكبرهم سننا قال: إخواني نحن قادة الغد إذا حرر العراق إخواننا وآباؤنا في جيش رجال الطريقة النقشبندية ومن معهم، واجب علينا أن نستمر بالتعلم والبناء كلنا بدون استثناء، وان لا ندع طمعاً لطامع فينا، نتحصن بالعلم والشرع الحنيف والعقيدة السليمة، عقيدة شيخنا وقائدنا ومربينا، فلا عميل ولا جاسوس ولا قاتل ولا لص ولا انتهازي يستطيع أن يعيش بيننا، لأننا مجتمع الفضيلة ومكارم الأخلاق، فبعد درئ المفاسد في جميع اختصاصاتنا، نضع أسس البناء اللائق بديننا ووطننا،

نريد أن نكون متميزين ومتميزين جدا نُعرفَ من نور وجوهنا، ونعرف من هيئة ملابسنا، من قولنا من عملنا، من حرصنا وصدقنا في العمل، نريد أن نكون شعب الفضل والفضائل، ولم لا ومرشدنا الوارث المحمدي، وانتسابنا إلى جيل من أفضل الأجيال بعد تابعي التابعين (رجال الطريقة النقشبندية) وهم معلمنا وقدوتنا، والله جل جلالهُ وعدنا بقوله: ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ "النور"، والله اكبر وما النصر إلا من عند الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

التصدق في سبيل الله

المجاهد. كريم الراوي

الحمد لله الذي أنعم على المسلمين بالهداية وقربهم إليه بالصدقة التي هي مفتاح للفرج وبها يداوى المرض ويستظل صاحبها بها يوم العرض والصلاة والسلام سيدنا محمد خير من أدى الفرض وأوصى من بعد الفرض بنافلة تكون لصاحبها وقاية من النار وعلى اله وصحبه ومن تبعه، أما بعد:

فقد قال الله عز وجل ﴿ إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ (٢٧١) ﴾«البقرة»، وقال رسول الله ﷺ: ((العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع إلى بيته))«الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: ((ذكر لي أن الأعمال تباهى فتقول الصدقة: أنا أفضلكم))«رواه الحاكم وقال على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، وروى الطبراني أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ((أرسل أربعمائة دينارٍ مع غلامه الى سيدنا أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، وقال للغلام تلبث عنده في البيت ساعة لتنظر ما يصنع، فذهب بها الغلام إليه وقال أمير المؤمنين يقول لك اجعل هذه في بعض حوائجك، فقال وصله الله ورحمه، ثم قال تعالي يا جاريه أذهبي بهذه السبعة الى فلان، وبهذه الخمسة أيضا الى فلان حتى أنفذها كلها، ورجع الغلام إلى سيدنا عمر رضي الله عنه فأخبره فوجده قد أعد مثلها لسيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه، فقال اذهب بهذه إلى معاذ بن جبل وقف في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع، فذهب بها الغلام وقال: يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجاتك، فقال رحمه الله ووصله ثم قال: تعالي يا جارية اذهبي إلى بيت فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا، فاطلعت امرأة سيدنا معاذ رضي الله عنها فقالت: ونحن والله مساكين فأعطنا فلم يبق في الخرقة إلا ديناران فأرسلهما إليها، ورجع الغلام إلى سيدنا عمر فأخبره فسر بذلك وقال إنهم أحوج بعضهم من بعض))، وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: ((دخل النبي ﷺ على بلال وعنده صبر من تمر فقال: ما هذا يا بلال؟ قال: أعددت لك ولضيفانك، قال: أما تخشى يا بلال أن يكون له بخار في نار جهنم، أنفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا))«مسند الحارث، كتاب علامات النبوة»، فإذا كان صحابة سيدنا رسول الله ﷺ هذا حالهم في الصدقة مع قربهم من رسول الله ﷺ وكثرة أعمالهم وجهادهم في سبيل الله فالحري بنا ونحن في هذا الزمن أن نكسب أموالنا من الحلال وننفقه في سبيل الله وأفضل شيء في هذا الزمن هو التصدق في سبيل الله على المجاهدين لتدوم عجلة الجهاد إذ ان ما ينفقه المسلم على الجهاد في سبيل الله في هذا الزمن أجره أعلى من التصدق على الفقراء والمساكين



والمرضى وبناء المساجد والحج والعمرة لأن الإسلام يحتاج اليوم من المسلمين أن يبذلوا أرواحهم التي هي أغلى ما عندهم في صد هذا الزحف الذي ما جاء إلا لطمس معالم الدين الذي أرسى جذوره سادتنا الصحابة رضي الله عنهم بقيادة سيدنا محمد رسول الله ﷺ حيث جادوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، فحري بنا أن نسير على نهجهم العظيم وأن نضع صدقتنا في أماكنها وأعظم مكان للصدقة اليوم هو الجهاد في سبيل الله.

فضع صدقتك أيها الغيور عند الذين لم تتلطخ أياديهم بدماء العراقيين، فهم أول الناس المتصدقين وأولى الناس بالصدقة، جيش رجال الطريقة النقشبندية، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عــــبر وعـــظـــات

قال الحسن البصري رضي الله عنه: من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا ومن اطاع هواه ضل ومن حلم غنم ومن خلف سلم ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم ومن علم عمل فاذا زللت فارجع واذا ندمت فاقلع واذا جهلت فاسال واذا غضبت فامسك

قال سلمة بن دينار: ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم.

اروع ماقيل في الجهاد

يا من عذلتم بالجهاد شبابنــا
كفّوا عن التشهير والإنكــار
أيلام من عشق الجنان وروحها
وعلى خطى الأصحاب دوماً ساري
أيلام من هجر الحياة ولهوهــا
وبعزم حر هبّ لاستنفــار
أيلام من لله أرخص نفســه
يبغي بها الفردوس خير قــرار
فدعوا الجهاد وأهله من لومكـم
وحذارِ من وصف النفاق حذارِ
من لم يحدّث نفسه بالغــزو أو
لم يغز مات فميتة الأشــرار
إن الجهاد هو الطريق لعزّنــا
وبتركه ذلٌّ وعيش صغــار

وقال سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه: (ما من ليلة يُهدَى إليّ فيها عروس أنا لها محب، أو أُبشَّر فيها بغلام، أحب إلي من ليلة شديدة البرد، كثيرة الجليد في سرية أصبّح فيها العدو).

وقال عمرو بن عتبة بن فرقد رحمه الله: (سألت الله عز وجل ثلاثًا فأعطاني اثنين، وأنا انتظر الثالثة: سألته أن يزهّدني في الدنيا فما أبالي ما أقبل منها وما أدبر، وسألته أن يقوّيني على الصلاة فرزقني منها، وسألته الشهادة فأنا أرجوها).

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

الأزد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أتتكم الأزد أحسن الناس وجوها وأعذبها أفواها وأصدقها لقاء))، "رواه الطبراني".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الأزد أسد الله في الأرض، يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم، وليأتين على الناس زمان يقول الرجل: يا ليت أبي كان أزديا ويا ليت أمي كانت أزدية))، "أخرجه الترمذي".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الأمانة في الأزد، والحياء في قريش))، "رواه الطبراني".

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((الأزد مني وأنا منهم، أغضب لهم إذا غضبوا وأرضى لهم إذا رضوا))، "رواه أبو نعيم والطبراني".

{أبـــو سعـيـد الـشـهـيـد}

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

وكان صاحب بأس شديد، وقد حمل في إحدى الغزوات، وقتل نفراً من الأعداء قبل أن يستشهد، وقد أنشد قبل موته:

أحسن بمولاك سعيد ظنا

هـذا الـذي كنت له تمنى

تنح يا حور الجنان عنا

مـالك قاتلنا ولا قتلنا

لكن إلى سيد كن اشتقنا

قد علم السر وما أعلنا

وممن جالس ابن المبارك في ثغر المصيصة واعظاً: مخلد بن حسين ت(١٩١هـ). وأبو إسحاق الفزاوي، إمام أهل الشام في المغازي،

وقد ترجم له صاحب الحلية بـ: "تارك القصور والجواري، ونازل الثغور والبراري" ت(١٨٣هـ).

وفي الطبقة ذاتها يلقانا: محمد أبو العباس السماك ت(١٨٣هـ)

الذي كان يرتاد الثغور، وله مواقف في الدفاع عن أرض الإسلام، وفي وعظ الخليفة هارون الرشيد.

ويفرد لنا ابن الجوزي فصلاً خاصاً للصوفية الأوائل، الذين رابطوا في العواصم، والثغور، في القرن الثاني الهجري،



منهم: محمد بن يوسف الأصبهاني ت(١٨٤هـ)، وكان يسمى عروس العباد، وقد لازم المصيصة حارساً. ومنهم ابن أبي إسحاق السبيعي، وقد توفي بالحدث من أرض الروم سنة (١٨٨هـ) ومنهم: أبو معاوية الأسود، الذي كان يمضي معظم أوقاته مرابطاً في ثغر طر سوس. ومنهم: أبو يوسف الغسولي، الذي كان يغزو مع أصحابه أرض الروم، ومنهم: يوسف بن أسباط الفتى المرابط ت(١٩٩هـ). ومهما يكن من أمر فإنه كما قال أحد الباحثين:

(جسد الصوفية باندفاعهم إلى ميادين الجهاد، الارتباط الإسلامي بين العبادة والجهاد، وأشاعوا في أماكن تواجدهم سواء في المعارك أو الثغور والرباطات شعوراً دينياً خاصاً، كان له أبعد الأثر في الصمود والنصر في كثير من المواقع).



سِرْ فَدَاكَ الأَهْلُ

الشاعر. ابو ضرغام اللهيبي

نَقْشَبَنْدِيّونَ فِي قَوْلٍ مُبِينْ ... وَأُسُودٌ فِي الوَغَى لا تَسْتَكِينْ
صَفْوَةُ الأَحْرَارِ تَأْبَى أَنْ تَكُونْ ... غَيْرَ مَا كَانَتْ عَلَى مَرِّ السِّنِينْ

صَفْوَةٌ تَصْبُو لِحَقٍّ مُسْتَبَاحْ ... فِي زَمَانٍ يَزْدَرِي بِالمُسْلِمِينْ
نَقْشَبَنْدِيُّونَ فِي رَايَاتِهِمْ ... عَقَدُوا العَزْمَ حُمَاةً لِلعَرِينْ

نَقْشَبَنْدِيُّونَ مَا هَانُوا وَلا ... بَانَ فِيهِمْ لِلعِدَى عِزْمٌ يَلِينْ
مَنْهَجٌ كَالنّورِ لا يَخْفَى عَلَى ... كُلِّ حُرٍّ فِي زَمَانِ الخَائِرِينْ

سِرْ فَدَاكَ الأَهْلُ لا تَبْغِي سِوَى ... مَنْهَجِ الحَقِّ وَطَرْدِ المُعْتَدِينْ
فَلَكُمْ مِنّا سَلامٌ كُلّمَا ... تَتَبَارونَ لِطَرْدِ الطّامِعِينْ

وَلَكُمْ مِنّا أَكُفٌّ تَرْتَجِي ... وَلَكُمْ مِنّا دُعَاءُ المُبْتَلِينْ
إِنّكُمْ أَحْفَادُ مَنْ كَانُوا إِذَا ... خُيِّرُوا بَيْنَ حَيَاةِ الخَائِفِينْ

أَوْ مَمَاتٍ فِي شُمُوخٍ تَنْبَرِي ... لِمَمَاتٍ فِي ثَبَاتٍ وَيَقِينْ
هَكَذَا أَنْتُمْ كَمَا أَجْدَادِكُمْ ... أُمَّةٌ حُبْلَى بِنَسْلِ الرّاشِدِينْ

نَصْرُكُمْ آتٍ بِعَوْنِ اللهِ لا ... يَنْثَنِي عَزْمٌ وَلا سَيْفٌ يَلِينْ
وَصَلاةٌ عَطّرَتْ أَفْوَاهَنَا ... كُلّمَا زَادَتْ عَلَى الهَادِي الأَمِينْ



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ ﴾

«الصف ١٣»







زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net